

نهج الشراكة الفاعلة يُنتج برنامجاً ناجحاً لإعادة التّوطين في كندا:

أكدت كندا في تشرين الثاني / نوفمبر 2015 بأنّها سوف تقبل 25,000 لاجئ سوري من المنطقة من خلال كلّ من الإحالات التي تُنفّذها المفوضية السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين، وبرامج القبول الأخرى التي تُساعدُها الحكومات (الكفالة الخاصّة)، وذلك بحلول شباط / فبراير 2016.

وقد نفّذت عمليات المفوضية السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين في الأردن ولبنان وتركيا ومصر أعمال تعرّف (تحديد هويات) وفرز ما يزيد عن 12,000 لاجئ سوري ملائم لهذا البرنامج خلال الأسابيع السّنة الأولى. وبحلول الوقت الذي انتهى فيه البرنامج في شباط / فبراير 2016، تمّ الانتهاء أيضاً من تقديم طلبات ما مجموعه 23,800 لاجئ سوري تقريباً إلى كندا. وكانت عملية تعرّف وفرز اللاجئين السوريين المناسبين لهذا البرنامج تستند إلى مستوى الاستضعاف الاجتماعي الاقتصادي الذي يعيشه اللاجئون، وإلى احتياجاتهم في مجال الحماية.

لقد كانت روحُ الشراكة، والتّسيق الفعّال بين كندا، والمفوضية السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، والحشد الفعّال للموارد طوال هذا البرنامج، هي العوامل التي أسهمت في نجاح هذا البرنامج.

ومن أجل الاستجابة بكفاءة لهذا الطّلب الذي ينطوي على التّحدّيات، فقد تبنت المفوضية السامية نهجاً مبتكرة (كاستخدام الرسائل النصّية، وعملية نقل البيانات عن نطاقٍ كبير مثلاً)، ومنهجياتٍ جديدة في تنفيذ عملية إعادة التّوطين.

ونتيجةً لهذه النهج الابتكارية والشراكات الفعّالة التي تكوّنت بمقتضى هذا البرنامج، فقد أعيد توطين آلاف اللاجئين بنجاح في كندا خلال فترةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ جداً، وقد مُنح اللاجئون، الذين تمّ قبولهم، وضع الإقامة الدائمة في كندا، الأمر الذي أدى إلى إيجاد حلٍّ دائمٍ لهم.



لاجئون وصلوا حديثاً إلى مدينة صور، لبنان. أندرو مكول / المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

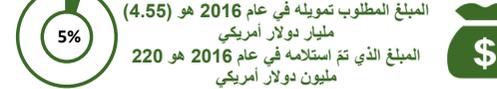
ملخص الاستجابة القطاعية:



اللاجئون السوريون في المنطقة:



الوضع الزاهن للتمويل الكلي لخطة 3RP



89% من اللاجئين السوريين المُستهدفين لديهم قيد مُحدّث باستخدام الماسح الضوئي لنظام المعلومات المتكامل عن الموارد - نظام آيريس IRIS

أبرز التّطورات الإقليمية:

في تركيا، قدّم الشّركاء في خطة 3RP دورات تدريبية في مجال الحماية، ركّزت على القانون الدولي للاجئين، وهو يشمل اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951، وإطار العمل الدولي في مجال الحماية في تركيا، ونظام الحماية المؤقت للسوريين، وإمكانية الوصول إلى الإقليم التركي، وتحديد آليات الإحالة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي لبنان، حلّل الشّركاء في قطاع الحماية، بصورةٍ مُشتركة، المعلومات المتعلّقة بتجديد تصاريح الإقامة، وبالأثر الذي يُخلّفه الافتقار إلى تصاريح الإقامة السّارية المفعول على مستوى حماية الأشخاص موضع الاهتمام. ولتمكين المُجتمعات من مُعالجة قضايا حماية الطّفل، فقد تمّ تنفيذ تحوّل مُبرمج يركّز على تعزيز آليات حماية الطّفل المُجتمعية، كما تمّ إشراك المُجتمعات في مُعالجة مُشكلة استضعاف الفتيان، والفتيات، ومناحي الرّعاية. وقد أجرى قطاع الحماية تقييماً للاحتياجات اللازمة لبناء القدرات لدى 12 مُنظمة؛ وذلك من أجل تحسين الدّعم المُقدّم في الوقت المناسب وبالشكل المُلائم للنساء والفتيات اللواتي يكُنّ عُرضةً للخطر، ولا سيّما للناجيات منهن من العنف الجنسي أو العنف القائم على النّوع الاجتماعي SGBV.

أما في الأردن، فقد وضع الفريق العامل في مجال الصّحة النفسية (العقلية)، والمجال الاجتماعي النفسي المُسمّات النهائي على «عملية المسح 4Ws عملية «من الذي يقوم بماذا، وأين ومتى يقوم به»» التي أُجريت خلال الفترة ما بين تشرين الثاني / نوفمبر 2015 و كانون الثاني / يناير 2016. وتمتثل أهداف عملية المسح هذه في تعزيز التّسيق والتعاون ونُظُم الإحالة والمُساءلة الخاصّة بجميع الوكالات المُشاركة، وفي تحديد الفجوات الموجودة في عملية تقديم الخدمات، وتحسين مستوى الشّفافية. وقد غطت العملية المُعطيات الواردة من 46 مُنظمة تستخدم طرُقاً مُتعدّدة في جمع البيانات، وسوف يتمّ إطلاق التقرير النهائي عن عملية المسح تلك الشهر القادم.

وأما في العراق، فقد درّب الشّركاء في خطة 3RP 155 شخصاً تقريباً (من كوادر الوكالات، وكوادر الحكومات المحلية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، وأفراد المُجتمع) في مجال النهج (المُقاربات) الخاصّة بحماية الطّفل. وكان من بينهم 49 متدرّباً عاملاً في مجال إدارة الحالات.

تحليل الاحتياجات:

يجب أن يحصل السوريون، الذين يهربون من العنف، على سبل السلامة (الأمان)، ومن الضروري أن تُوفّر لهم البلدان المُلجأ الذي يعد به القانون الدولي. فالأطفال يُمثّلون نصف اللاجئين السوريين، البالغ عددهم (4.8) مليون لاجئ في المنطقة، 8 في المئة منهم يحتاجون إلى رعاية مُتخصّصة، وحوالي 10,400 طفل هم «أما أطفال غير مصحوبين وإما أطفال مُنفصلون»، وأكثر من 52 في المئة من هؤلاء الأطفال هم دون سنّ المدرسة، ولم ينتظمو على مقاعد الدّراسة فيها. وتُشتمل المخاطر الرئيسة، التي يواجهها الأطفال في مجال حماية الطّفل، على ما يلي: عمالة الأطفال (استخدام الأطفال في العمل)، والتّزويج (الزواج) المُبكر، والانفصال عن الأسرة، وتسجيل المواليد، والعنف داخل المنازل. وإذ تُضغ مُبادرة «لا لضياح جيل»، ضمن خطة 3RP مسألة الحماية على سبيل الأولويات لديها، باعتبارها محوراً أساسياً، فإنّ الحاجة لتتضمّن الاستثمار في مجالات الدّعم النفسي الاجتماعي، والوقاية من استخدام الأطفال في العمل، وحدوث الزواج المُبكر، والاستجابة لهما.

ويُعتبر توافرُ الإمكانية المُتزايدة لحصول السوريين على وثائق الحالة المدنيّة، أيضاً، عُصراً أساسياً من عناصر الاستجابة الخاصّة بالحماية. وتُسمى الشراكات مع المُجتمع المدني والحكومات المُضيفة إلى تحسين إمكانية تسجيل وإفعاات الزواج، وهو تدبير يزيد من مستوى حماية النّساء. وتتضمّن الحاجة تكوين شراكات مع المُستشفيات لتأكيد من قدرة النساء اللاجئات الحوامل على الولادة بأمان، وعلى الحصول على الإشعار الطبي عن حالة الولادة، لأجل تسجيل المولود حديث الولادة. كذلك تتضمّن الحاجة أيضاً توفير فرص إضافية لإعادة التّوطين، ولأشكال أخرى من سبل الدخول إلى البلدان الأخرى، ومنها منح التّأشيرات لأسباب إنسانية، والبعثات الأكاديمية (الدّراسة)، وبرامج تنقل العمل.

مُؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - شباط / فبراير 2016*:

تحديث قيود 89% من اللاجئين السوريين (فوق سنّ السابعة)، وهذا يشمل قيدهم باستخدام الماسح الضوئي لنظام المعلومات المتكامل عن الموارد - نظام «آيريس IRIS» انتهاء 14,080 لاجئاً سورياً من تقديم طلبات للدخول إلى بلدان أخرى، لأغراض إعادة التّوطين أو لأسباب إنسانية.

تتلقى 5,267 فتاةً وفتىً دعماً مُتخصّصاً في حماية الطّفل.

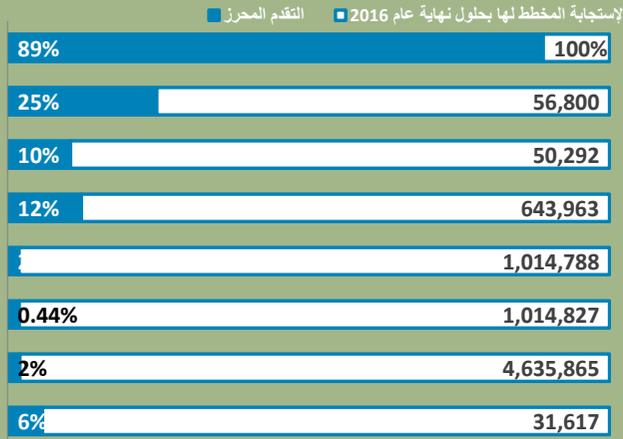
تشارك 79,055 فتاةً وفتىً في برامج مُنظمة ومستدامة لحماية الطّفل، أو للدّعم النفسي والاجتماعي للطفل.

تتلقى 19,660 امرأةً وفتاةً وفتىً ورجلاً من الناجين من العنف الجنسي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي SGBV، أو من المُعرّضين لهذا الخطر، خدمات مُتعدّدة لقطاعات.

تعريف 19,821 امرأةً وفتاةً وفتىً ورجلاً بوجود فرص للتّمكن، وإتاحتها لهم، وجعلهم ينتفعون منها.

الوصول إلى 95,002 من خلال حملات الحشد المُجتمعي، أو حملات التوعية، أو الحملات المعلوماتية.

تدريب 1,846 فرداً في مجالات حماية الطّفل والعنف الجنسي أو العنف القائم على النوع الاجتماعي.



في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغير مستوى التقدم المرحلي والأهداف بما (3RP) تُمكن لوجأت متابعة الحالة الإنسانية هذه الإجازات التي حققتها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة «3» يتوافق مع التعديلات التي يتمّ إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة الشّراكة هذه تعبر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 29 شباط / فبراير 2016.

* لم يتم استلام بيانات التقدم المحرز لهذا القطاع في مصر لشهر شباط / فبراير 2016.